

السرطان القطبي الخبيث في ساحة الثقافة الشيعية (الجزء 40)

السياق السريري

استكمال تشخيصي: تواصل هذه الحلقة رصد وتحليل
"أعراض" الاختراق الفكري القطبي للساحة الشيعية،
مع التركيز على العَرَضين الخامس والسادس
وتصحيح المفاهيم المحرّفة.

التطعيم والعلاج الناجع

الداء:



السرطان القطبي الخبيث الذي يخترق العقل الشيعي.



الدواء الأوحده:



الولاء المطلق لفاطمة وآل فاطمة
(صلوات الله عليهم)
والبراءة التامة من أعدائهم.



مقياس النجاة:



أن نرضى لمن رضيت عنه فاطمة، ونسخط
على من سخطت عليه، متبرئين ممن تبرأت
منه، عقلاً وقلباً وقولاً وعملاً.



التاريخ المرضي: الأعراض الأربعة الأولى

العرض الرابع



العرض الثالث



العرض الثاني



العرض الأول



العرض الرابع



تضخيم صور القادة بشعارات قطبية إخوانية ("الإسلام هو الحل" والمقصود إسلامهم لا إسلام محمد وآل محمد صلى الله عليه وآله).

التحزب المطلق (تنظيمي)

إضفاء "العصمة العملية" الزعامات الدينية والسياسية (مراجع، خطباء، سياسيون) كبديل عن المعصوم.

الدعوة للتمسك بالقرآن مع العزل العملي العملي والفعلي لـ "العترة الطاهرة".

تفشي العدوى: موت البراءة الفكرية



بنو أمية

بنو أمية

السقيفة

الخلل التشخيصي:
إلقاء اللوم على "الثمرة" (بنو أمية)
وتبرئة "الجذر" (السقيفة).
الحسين (عليه السلام) قُتل يوم كُتبت الصحيفة!

الصلاة

شرط لقبول

الوضوء
(طهارة البدن)

الولاية

شرط لقبول

البراءة
(طهارة العقيدة)

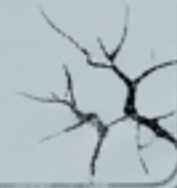
البراءة الفكرية ليست ثانوية، بل هي الطهارة الحتمية التي تسبق الولاية.

الفحص المخبري: خديعة "الوحدة الإسلامية"

الوحدة المرفوضة (عقائدياً / العَرَض القطبي)

الهدف:

دمج العقائد، والتنازل عن ثوابت آل محمد (صلوات الله عليهم) لإرضاء المخالفين.



التشخيص:

مصطلح معدوم تماماً في ثقافة أهل البيت، وهو علامة على بلوغ السرطان القطبي مراحل المتأخرة التي لا يُرجى شفاؤها.



الوحدة المقبولة (سياسياً ومجتمعيًا)

الهدف:

أمن واستقرار، تعايش سلمي، وحماية الأوطان والمصالح اليومية.



التشخيص:

حالة طبيعية ومطلوبة، لا تمس جوهر العقيدة ولا تذيب الفوارق الحقة.



تصحيح المفاهيم (1): "اختلاف أمتي رحمة"

الفهم القطبي/الناصي:
الترويج بأن الاختلاف في العقيدة والدين هو رحمة!
(وإذا كان الاختلاف رحمة، فهل الاجتماع عذاب؟)

فهم العترة الطاهرة (الإمام الصادق عليه السلام):

المعنى هو "الاختلاف" بمعنى الحركة والانتقال والسفر (النفير) للوصول إلى الإمام المعصوم وتلقي العلم منه.

﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت]

حَقِيقَةُ "التَّفَقُّرِ فِي الدِّينِ"



الخطوة 1: النفير.

الخروج والهجرة إلى الله
ورسوله (صلى الله عليه وآله).

الخطوة 2: البحث.

من مات في الطريق مات
مهاجرًا، لأن غايته الوصول للحق.

الخطوة 3: اليقين (الإمام).

التفقه في الدين ليس مجرد تعلم أحكام فرعية
(كالحيض والنفاس)، بل هو الحذر واليقين لمعرفة
الإمام المعصوم حصراً في زمانه.

«من لم يتفقه منكم فإنه أعرابي» -
الدين واحد لا اختلاف فيه، ومحوره هو الإمام.

تصحيح المفاهيم (2): "أجر المجتهد المخطئ"

منطق التسليم
(آل محمد صلوات الله عليهم)

الدين مبني على التسليم
المطلق، ولا مجال مجال
للاجتهاد بالرأي قبال النص.

قال الإمام الصادق (عليه السلام):
«أَمَا إِنَّكَ إِنِ أَصَبْتَ لَمْ تُؤْجَرْ وَإِنْ
أَخْطَأْتَ كَذَبْتَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»
[تم التحقق عبر الإنترنت]

المنطق الأعوج
(عمرو بن العاص / الشافعي)

المجتهد إذا أصاب فله أجران،
وإذا أخطأ فله أجر.

تأسيس للتفلت من النص، وهو ذات
المنطق الذي قُتلت به الزهراء (صلوات
الله عليها) وسُحقت به صدور الأئمة.

تصحيح المفاهيم (3): "دعاء أهل الثغور"

التشخيص والرفض:

1. التناقض الصارخ:

هذا يتناقض 100% مع زيارة عاشوراء ومبدأ اللعن التام لقتلة الحسين (عليه السلام).

2. صفات المدعو لهم:

الدعاء يصف رجالاً "لَوْح لأبصارهم ما أعدَّ في مساكن الخلد" ومحا من قلوبهم فتنة المال. هذه الصفات لا تنطبق على جيش أموي مرتزق، بل حُصراً على رجال إلهيين كأصحاب الحسين (عليه السلام).

الادعاء الباطل:

الترويج بأن الإمام السجاد (عليه السلام) كان يدعو لجنود بني أمية على الثغور!

العَرْض السَّادس: صناعة "تَشْيُّع جَدِيد"

تحويل بوصلة التشيع من الولاء للإمام الحجة بن الحسن (صلوات الله عليه) إلى التشيع للمراجع، الأحزاب السياسية، أو حتى للصور واللافتات.

المحركات المرضية

Engine



الصنمية (Idolatry)

تقديس الشخصيات غير المعصومة (علماء، قادة) ومنحهم عصمة عملية، بدلاً من احترامهم الطبيعي الذي يقبل الخطأ والصواب.

Engine



التسطيح الفكري (Superficiality)

إفراغ العقيدة من عمقها وتحويلها إلى مجرد انفعالات، هتافات فارغة، وقشور لا تمس جوهر الولاية.

تجليات التشيع الجديد: تشويه القمم

سيدة النساء فاطمة (صلوات الله عليها)

التشويه: تبني كتاب ومراجع جنى شيعة لطروحات ناصبية تتهمها بتهمها بـ "الفشل السياسي"، "السياسي"، "الخروج عن الآداب"، وإنكار مظلوميتها وإحراق دارها بحجة تضعيف الروايات.

أمير المؤمنين علي (عليه السلام)

التشويه: حصره في صورة "الزاهد والفقير" (مُجَاراةً للتصوير السني لعمر)، وتغيب مقامه الإلهي الأعظم "الولاية".

﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ۗ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت]

الخطاب موجّه للأمة لإثبات أن الولاية هي كمال الدين الحقيقي.

تجليات التشيع الجديد: اختطاف القضية المركزية

حرف البوصلة العقائدية:

استبدال المركزية لآل محمد (المشروع المهدي وعاشوراء) وجعل القضية الفلسطينية هي المحور العقائدي الأساسي.



عاشوراء القطبية:

إفراغ نهضة الحسين (عليه السلام) من عمقها الغيبي المهدي، وتصويره كمجرد "نائر سياسي" فشل مشروعه دنيوياً.



تسطيح الشعائر:

انحدار مستوى التفاعل مع أعظم ملحمة إلهية إلى هتافات سطحية ساذجة لا تليق بمقام الحسين وزينب (مثل "قومي يا زينب هلهي").



الفاجعة الكبرى: الدخول في "عصر التَّغْيِيب"

Core Insight

انتقلنا بأيدينا من "عصر الغيبة" (الغياب الجسدي للإمام) إلى "عصر التَّغْيِيب" (تغيب الإمام الحجة بن الحسن عن العقل والوجدان الشيعي).

أعراض التغيب

• عجز خطباء ومفكرين عن الحديث بعمق عن الثقافة المهدوية.

• حصر المعرفة المهدوية بمعلومات سطحية كتواريخ الولادة وعلامتين للظهور.

• انفصال العقل الشيعي عن محوره الحقيقي لصالح زعامات دنيوية.

الخلاصة والعلاج الدائم

السرطان القطبي الخبيث نجح في حرف البوصلة الشيعية من خلال الصنمية، والتسطيح الفكري، وفقدان البراءة.

طريق الخلاص الوحيد هو العودة الصارمة إلى منهجية الفهم المستقاة حصراً من "الكتاب والعترة".

تمهيد: ستستمر الحلقات القادمة في تشريح أدق لـ "العرض السادس" وتفكيك مظاهر التشيع الجديد لاستعادة الوعي المهدوي الخالص.